مشروع بتمويل مشترك من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية والأمديست
Project co-funded by the USAID and AMIDEAST

الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية
Lebanese Association for Educational Studies

مشروع بتمويل مشترك من الإتحاد الأوروبي
Project co-funded by the European Union

بيان صحفي

المؤتمر التربوي الثالث للهيئة اللبنانية للعلوم التربوية

"تعلّم مادة التاريخ وتعليمها: دروس من لبنان وللبنان"

25-26 آذار/مارس 2011

فندق الريفييرا

افتتح وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة صباح الجمعة في 25 آذار المؤتمر التربوي الثالث للهيئة اللبنانية للعلوم التربوية حول تعلم وتعليم مادة التاريخ بحضور أعضاء الهيئة وفريق من الباحثين والأساتذة الجامعيين في لبنان وبعض البلدان العربية والأوروبية، وعدد كبير من أساتذة التاريخ في المدارس الرسمية والخاصة. يعقد المؤتمر بدعم مالي من مفوضية الاتحاد الأوروبي والوكالة الأميركية للتنمية الدولية ومؤسسة الأمديست.

وأكّد الوزير منيمنة في كلمته على الحاجة إلى كتاب مدرسي موحّد بعد أن "تحوّل التعليم غير المنضبط للتاريخ إلى سوء استعمال لحقائق التاريخ ووثائقه، وفوضى في توظيفه وتلقينه." وقال إن كتاب التاريخ الموحّد " يساعدنا على اختراق الذاكرات الخاصة المغلقة" ويزود الطالب بعدّة تفكير نقدية، " تساعده على التبصر والتفكير بموضوعية فيما يروى له وما يقال له، بعيداً عن الأحكام المسبقة." وقال الوزير منيمنة أنّه ألف لجنة علمية من المفكرين والأكاديميين تولّت وضع منهج لكتابة التاريخ ووضعت لائحة طويلة بموضوعات وأحداث تاريخية، تشكّل بمجموعها ذاكرة جميع اللبنانيين بدون استثناء، وقد رفع المشروع إلى الحكومة لإقراره.

وتحدثت في جلسة الافتتاح القائمة بأعمال مفوضية الاتحاد الأوروبي إلسا فونيه (Elsa Fenet) فقالت أن المعرفة التاريخية المشتركة التي تكتسب في المدرسة وخارجها تعزز هوية المواطن الحر وقدرته على اتخاذ القرارات ليكون فاعلاً في مجتمع ديمقراطي، وعليه فإن تعليم التاريخ هو في صميم المبادئ التأسيسية للاتحاد الأوروبي. وأضافت أن موضوع المؤتمر حول تعلم مادة التاريخ وتعليمها في غاية الأهمية من أجل تنمية الكفايات المدنية والوطنية لدى الطلبة في مجتمع متعدد.

وكان رئيس الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية الدكتور رؤوف الغصيني قد رحب بالحضور منوها بموضوع المؤتمر الذي شغل الأوساط التربوية والثقافية والسياسية في لبنان على مدى عقود من الزمن. وقال أن بين المتكلمين عدداً من الباحثين التربويين من المملكة المتحدة وألمانيا وهولندا وقبرص ومصر والعراق، سيعرضون المشاكل التي واجهتهم في وضع مناهج التاريخ لبلدان عانت نزاعات داخلية وخارجية. وأضاف الغصيني أنّ المؤتمر سيولي اهتماماً خاصاً للأساليب الحديثة لتدريس التاريخ وفق المبادئ التربوية القائمة على البحث والمقارنة والتحليل والاستنتاج والتفكير النقدي.